[illegible]

فعولة فعالة لفعلا وما جا مخالفا لما مضى فبابه [illegible]

انفراد فعال في الوغا وفعيل في السير واطرد في الولايات والحرف فعالة واما فعل بالضم في عينه
فقياس مصدره الفعولة بضم الفاء كالصعوبة مصدر صعب ضد سهل والسهولة
مصدر سهل الامر والعذوبة مصدر عذب الماء والملوحة مصدر ملح والفعالة بفتح الفاء كالبلاغة
مصدر بلغ والفصاحة مصدر فصح والصراحة بمهملتين مصدر صرح والى ذلك يشير قول النظم
وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل واراد بذلك انه ينقل ولا يقاس عليه كقولهم في فعل المفتوح العين
المتعدي جحده جحودا وشكره شكورا وشكرانا والقياس جحدا وشكرا وقالوا جحدا على
القياس وكقولهم في فعل المفتوح العين القاصر مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ
شيوخة ونم نميمة وذهب ذهابا بفتح الذال المعجمة والقياس فيها فعول وكقولهم في فعل المكسور
العين المتعدي علم علما بكسر العين والقياس فتحها وكقولهم في فعل المكسور العين القاصر رغب رغوبة
بزيادة الواو والتاء والقياس فتحها رغبا بفتحتين ورضي رضا بكسر الراء وبخل بخلا وسخط سخطا
بضم اولهما وسكون ثانيهما والقياس فيهن فتح الاول والثاني واما البخل والسخط بفتحتين
فعلى القياس كالرغب بفتح الراء والغين المعجمة وقياس وكقولهم في فعل المضموم العين نحو
حسن حسنا وقبح قبحا بضم اولهما وسكون ثانيهما وقياسهما الفعولة او الفعالة وذكر الزجا
جي وابن عصفور ان الفعل بضم الفاء وسكون العين قياس في مصدر فعل المضموم
وهو خلاف ما قاله سيبويه فهذه نبذة من المصادر وهي كثيرة لا تكاد تنضبط وذكر في التسهيل
منها تسعة وتسعين مصدرا اثنان وعشرون تنقسم ثلاثة ثلاثة متوازنة فيما عدا
حركة الفاء وقد ذكرت امثلتها في شرحي على التسهيل فلينظر منه هذا باب
مصادر غير الثلاثي وهي مصادر الرباعي المجرد والمزيد فيه والمزيد من الثلاثي اعلم انه اذا كان
فعل ماض غير ثلاثي من مصدر مقيس فقياس مصدر فعل بالتشديد من مزيد الثلاثي اذا كان
صحيح اللام التفعيل كالتسليم مصدر سلم والتكليم مصدر كلم والتطهير مصدر طهر والتو
حيد والتيسير والتحويل والتصيير واليه اشار الناظم بقوله وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره
كقدس التقديس ومعتلها اى معتل اللام فقياسه التفعيل كذلك اى كقياس صحيح اللام
في التقدير ولكن تحذف ياء التفعيل التي بعد العين وجوبا ويعوض منها التاء الدالة على
التانيث لكونها اقوى على قبول الحركات من حرف العلة فيصير بعد الحذف والتعويض
وزن التفعلة كالتوصية بالصاد المهملة مصدر وصى على اولاده والتسمية مصدر
سمى والتزكية مصدر زكى ماله واليه الاشارة بقول الناظم وزكه تزكية وقد يفعل مثل ذلك
في صحيح اللام نحو ذكر تذكرة وجرب تجربة وقد يستغنون غالبا عن التفعيل بتفعلة فيما
لامه همزة نحو خطأ تخطئة وهنأ تهنئة وجزأ تجزئة ووجهوه بان مثل تخطئة يجوز
فيه ابدال الهمزة ياء قياسا مطردا لانها همزة متحركة بعد ياء زائدة كخطيئة فلما اطرد الابدال
فيه كون صارت اللام كانها وضعت ياء فالتحق بباب التعزية ومن غير الغالب تخطيا
وتهنيا ونحو يا حكاه غير سيبويه وحكى سيبويه نبا تنبيئا وزعم ابو زيد ان التفعيل
فيه اكثر من التفعلة في كلام العرب وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز فيه الا ما سمع
وبهذا اخذ الشلوبين فيما حكى ابن عصفور وقياس افعل اذا كان صحيح العين
الافعال بكسر الهمزة كالاكرام مصدر اكرم والاحسان مصدر احسن والايعاد مصدر
اوعد والايلاء مصدر آلى من زوجته واليه اشار الناظم بقوله واجمل اجمال من ومعتلها

اى

[illegible]

٢ التفعلة

١٤٦

طال ان قلنا ان ما لها لا تقلب حركة العين الى ما قبلها [illegible] الالف فحذفت وهذا [illegible] الاخفش والفراء [illegible] الحذف [illegible] الالف الاولى [illegible]

اى ومعتل العين فقياسه الافعال كذلك اى كقياس صحيح العين ولكن تنقل حركتها اى حركة
العين الى الفا الساكنة قبلها فتنقلب العين الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فيلتقي
ساكنان وهي الالف المنقلبة عن العين والف المصدر ثم تحذف الالف الثانية عند الخليل
وسيبويه وذهب الاخفش والفرا الى ان المحذوف انما هي الالف الاولى لانها بمنزلة وقالا
الحمد لله ومذهب سيبويه اولى لزيادتها وقربها من الطرف وعلى القولين يعوض عنها التا
كاقام اقامة واعان اعانة واصلهما اقواما واعوانا فاعلا بالنقل والقلب والحذف والتعويض
واليه الاشارة بقول الناظم ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم وقد تحذف التا للاضافة عند ابن
مالك نحو واقام الصلاة وفي الحديث لاستدارة البدر والاصل واقامة الصلاة واستدارة البدر
تحذف التا لسد المضاف اليه مسدها وقد تحذف في غير الاضافة حكى الاخفش اجاب اجابا
وقياس ما اوله همزة وصل من الفعل الماضي الخماسي والسداسي ان تكسر ثالثه وتزيد
قبل اخره الفا فتنقلب مصدرا نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفا وهما من باب الا
فتعال سلمت التاء في الاول وقلبت طاء في الثاني لما سيجي وانطلق انطلاقا وهو من باب الانفعال
واستخرج استخراجا وهو من باب الاستفعال والى ذلك يشير قول الناظم وما يلي الاخر مد
وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل ولا بد من تقييد ما اوله همزة وصل بان لا يكون
اصله تفاعل كاطاير ولا تفعل كتطير اذا ادغم التا في الطا واجتلبت همزة وصل فان مصدر
ذلك لا يكسر ثالثه ولا يزاد الف قبل اخره بل يضم الحرف التالي الاخر نظرا الى الاصل اطاير تطاير
اطايرا والطير تطيرا تطيرا وجملة الافعال الماضية التي اولها همزة وصل وفاقا وخلافا خمسة
وعشرون بناء ولا تكون الا خماسية او سداسية فان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر
افعل المعتل العين من نقل حركة العين الى الفاء الساكنة قبلها وقلب العين الفا وحذفها
لالتقاء الساكنين وتعويض تاء التانيث عنها نحو استقام استقامة واستعاذ استعاذة
والاصل استقواما واستعواذا فعل فيهما ما قررنا والى اشار الناظم بقوله واستعذ استعاذة
وجاء تنبيها على الاصل اعيمت السما اعياما واستحوذ الشيطان استحواذا بالتصحيح وقياس تفعلل
ما اوله التا وما كان على وزنه في الحركات والسكنات وعدد الاحرف وان لم يكن من بابه ان
يضم رابعه فيصير مصدرا واليه اشار الناظم بقوله وضم ما يربع في امثال قد تلملما ويجمع
ذلك عشرة ابنية تفعلل وتفعل وتفيعل وتمفعل وتفاعل وتفوعل وتفعنل وتفعول
وتفعلت كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا وتقلسى
تقلسيا وتغافل تغافلا وتجورب تجوربا وتقلنس تقلنسا وترهوك ترهوكا وتعفرت
تعفرتا ووجب ابدال الضمة كسرة ان كانت اللام يا نحو التواني والتوالي والاصل التواني
بضم ما قبل اليا قلبت الضمة كسرة لتسلم اليا من قلبها واوا فيؤدي الى وقوع واو قبلها
ضمة في اخر اسم معرب وذلك مرفوض في الاسماء لان الاسماء عرضة لان تضاف لياء المتكلم
وياء المتكلم اذا اضيف اليها اسم في اخره واو قبلها ضمة وجب قلب الضمة كسرة والواو ياء وادغامها
في ياء المتكلم كسلمي رفعا وقياس مصدر فعلل وما الحق به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل
زلزلة والملحق بفعلل ستة ابنية وهي بيطر بيطرة وحوقل حوقلة وجلبب جلببة
وجهور جهورة وسلقى سلقية وقلنس قلنسة وزاد بعضهم سنبل وشريف الزرع
ورهد وعذيط وتابل ودبرنا الحبيئة خضبها بالبرنا وهو الحنا وفعلالا بالكسر للفاء اى ان

وتفعلى ع

مها